

هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَرِّ جَرَّةٍ الْخُلْدِ وَمَلِكِ اللَّيْلِ . الحلقة الثانية

عشر) روح المعاني (

أحمد جلال

واستبق الباب ده كان منهج يوسف عليه الصلاة والسلام لما في يوم من الايام وجد ان المعصية بتحيط به من كل مكان ربي السجن احب الي مما يدعونني اليه ولما زادت قوي قوة المعصية قرر انه يفر - [00:00:00](#)

قبر يوسف عليه الصلاة والسلام مرتين المرة الاولانية كان فراد يوسف من الغرفة اللي تم تغليقها وغلقت الابواب المرة الثانية فراوي يوسف من القصر كله الى السجن كل ده لانه يعلم يقينا ان بقاء الانسان في ارض المعصية وان كان الانسان قوي الان فبكرة هيضعف هذا الانسان وهيقع في الذنب - [00:00:25](#)

علشان كده لابد ان يكون المنهج ده واضح بالنسبة لنا علماء التفسير لما حبوا يقولوا لنا ايه روح المعنى اللي موجود في الاية؟ قالوا لنا روح المعنى الحقيقي اللي موجود في الاية ان فرارك من ارض المعصية هو اعظم - [00:00:49](#)

هم سبيل واعظم سبب من الاسباب اللي بتؤدي الى نجاة الانسان من الوقوع في المعصية والمنهج ده ربنا سبحانه وتعالى ذكره كثيرا جدا في كتاب الله سبحانه وتعالى المنهج ده اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به اصحاب الكهف ان يخرجوا من هذه الارض اللي كان فيها المعصية وبيجبروا فيها على الكفر بالله الى ان يهاجروا - [00:01:03](#)

الى مكان اخر وهو الكهف. المنهج ده اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه يترك العراق ارض الكفر وارض المعصية في هذا الزمان الى ان يصل الى الشام. المنهج ده اللي ربنا سبحانه وتعالى امر به الصحابة رضي الله عنهم لما امرهم ان هم يخرجوا من مكة ويروحوا للمدينة - [00:01:25](#)

مفارقة ارض المعصية. المنهج ده اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله في اواخر سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم. يا عبادي الذين تأمنوا ان ارضي وسعت. قال علماء التفسير ان ارضي واسعة اذا وقعت المعصية في ارض انتم فيها فاخرجوا منها. فارض الله واسعة - [00:01:45](#)

ده المنهج اللي بنتعلمه من سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام الفرار من ارض المعصية. والنبي صلى الله عليه وسلم يؤكد لنا على نفس المعنى ويقول لنا مش القوة ان انت - [00:02:05](#)

تبقى قاعد في ارض المعصية وتقول انا قوي. لا لا لا. فكم من مقاتل شجاع جريء في ارض المعركة سقط قتيلًا. ولكن المنهج الحقيقي طار الانسان من ارض المعصية لارض الطاعة. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:15](#)

قال لنا ان كان من اعظم اسباب نجاة قاتل المئة نفس نصيحة العالم اللي قال له اترك ارضك فانها ارض سوء. وهو ده المنهج اللي النبي حسام قال لنا عليه لما قال من سمع منكم بالدجال فليناً عنه. فان الرجل يأتيه وهو يحسب انه مؤمن فلا يزال به حتى يتبعه - [00:02:31](#)

بما يرى معه من الشبهات. كثير من الشباب للأسف يقع في فتنة كبيرة جدا ومعاصي عظيمة جدا. بسبب البيئة اللي هو قاعد فيها. نفسه يبطل شتيمة او الالفاظ الخارجة ولكن للأسف قعدت القهوة دايمًا بتدفعه دفعًا انه يشتم - [00:02:51](#)

نفسه يبطل في يوم من الايام عقوق الوالدين. ولكن قعدته مع صاحبه اللي دايمًا بيقول انا عملت مشكلة مع ابويا وعملت مشكلة مع امي. هي السبب الكبير في اللي هو بيعمله - [00:03:07](#)

الان مع والده ووالدته. كثير جدا تقول انا نفسي بقى يعني آآ يعني اشيل حب الشاب ده من قلبي. وجودك في النادي المختلط رؤيتك له في الراحة والثلجية هو ده اللي بيخليكي دايمًا يعني في حالة سيطرة من الذنب عليك. اللي عايز بالفعل ربنا سبحانه وتعالى ينجيه من الذنب هو - [00:03:17](#)

فوجوا من ارض الذنب خروجه من ارض المعصية واستبق الباب ده منهج يوسف عليه الصلاة والسلام. وده المنهج اللي به نجى ربنا سبحانه وتعالى يوسف عليه الصلاة والسلام من الوقوع في المعصية اللي كان خايف منها وكان بيقول والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. انا ممكن دلوقتي اكون قوي - [00:03:37](#)

ولكن ممكن في لحظة ضعف اسمع الكلام واقع في المعصية. فقذف الله في قلبه هذا المنهج العظيم سر من ارض المعصية ينجيك الله عز وجل منها وجلاء الهم كذا الحزن - [00:03:57](#)
- [00:04:25](#)